من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل وهي لم تخط بعد اية خطوة جادة في اتجاه الاعتراف بحقوقهم القومية ؟ ان موقف اسرائيل تجاه مسألة تمثيل الفلسطينيين في جنيف لهو دليل على حقيقة اتجاهات السياسة الاسرائيلية · واشار السرطاوي الى انه يتفق مع بورديه في ان الاعتراف يجب ان لا يكون شرطا مسبقا للتفاوض وتساءل من جديد « أية اسرائيل تلك التي يطلبون منا الاعتراف بها ، اسرائيل عام ٤٧ ، اسرائيل بعد رودس ، اسرائيل ١٩٦٧ ؟ · هل يقر بيغن نفسه بحدود ١٩٦٧ كحدود لدولة اسرائيل ؟· لقد قطعنا من طرفنا خطوات مشجعة فكانت لقاءاتنا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ومجموعة شلي هي خطوات هامة ولكن هذه القوى التي تنادي بالسلام لا زالت ضعيفة الشأن داخل اسرائيل · ان الاعتراف باسرائيل هو ورقة يجب ان يكون لها ثمن، تماما كما ذكر فاروق قدومي مسؤول الدائرة السياسية في م·ت·ف· »

لقد تناول المر بيرغر Dr. Almer Berger ـ الكاتب الامريكي اليهودي ورئيس المجموعة اليهودية البديلة عن الصهيونية ـ في ورقته المقدمة للندوة « عامل الزمن والتوقيت في الحل المنشود » · فذكر ان العقلية الصهيونية هي المشكلة اساسا وليس الاراضي · ان العقلية الصهيونية بما تضمنته من مفاهيم عنصرية وتوسعية هي التي تنسف فكرة التعايش والسلام في المنطقة · صحيح ان هذه المسألة لا يمكن حلها الان بما هو متوفر من وسائل الا انها تبقى هي الاساس · وانطلاقا من منطق مواجهتها يغدو مفيدا ان ندرك ان العقلية الصهيونية كانت في كل مرة تسعى الى تكريس انجازاتها العدوانية كأمر واقع تنتزع فيه اعتراف الاخرين ثم تنطلق للعمل الى مرحلة جديدة · لذا يصبح من الحكمة ايضا مواجهتها بنفس الاسلوب ، فاذا لم يكن السلام النهائي فلتكن التسوية · اذ من المهم ان لا تضم اسرائيل المناطق العربية المحتلة الان · ودعا بيرغر الى تبني برنامج زمني للتسوية المقترحة والى توجيه مزيد من الضغط من قبل المجتمع الدولي على اسرائيل وتوقيع العقوبات عليها · وابدى بيرغر مخاوفه من تأثير القوى الصهيونية في الولايات المتحدة على امكانية الرئيس كارتر والادارة الاميركية في حل القضية الفلسطينية كجزء من التوجه العام الجديد في التخفيف من بؤر التوتر في العالم · وذكر بيرغر بمسؤولية اوروبا التي يمكنها ان تلعب دورا اكثر ايجابية لحل النزاع في الشرق الاوسط باعتبار انها اقل تأثيرا في الدعاية الصهيونية بالمقارنة مع الولايات المتحدة وبحكم درايتها الاوسع بأمور المنطقة ·

في الفقرة الثانية من الندوة جرى عرض مواقف الاطراف المختلفة تجاه مسألة الحل فتحدث اوري افنيري ـ عضو الكنيست السابق ورئيس تحرير مجلة هعولام هازيه وعضو شلي ـ عن الموقف الاسرائيلي فذكر ان الحديث عن الصهيونية وعن اخطاء الماضي امر لا يخدم البحث عن حل الان · وانه من الاهمية رصد التحولات داخل المجتمع الاسرائيلي في نظرته نحو السلام ومعرفة قوانينها · ان تلك التحولات متوقفة الى حد بعيد عما يجري في الخارج ولو ادرك الرأي العام الاسرائيلي ان السلام قريب لما جرى انتخاب بيغن · ان مسألة الامن هي هاجس كل مواطن اسرائيلي ، ونظرا لصغر المساحة الجغرافية فان مسألة الامن تغدو جزءا من التكتيك وليس الاستراتيجية بالنسبة لاسرائيل ·

وقد اثنى افنيري على اهمية لقاءات